

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | وفد دوس

عبدالرحمن العجلان

عالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى الثاني من الوفود وفد دوس. وفد دوس

- 00:00:00

هذا العنوان اورده المؤلف رحمه الله تعالى تحت باب الناس يدخلون في دين الله افواجا بعد ان من الله جل وعلا على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بفتح مكة - 00:00:30

فاصبحت دار اسلام وعرفنا ان الناس تأخروا في اعتناق الاسلام حتى يروا ماذا لا يكون من قريش الذين هم اهل مكة فان استجابات قريش للاسلام فالتاس تبع لها. وان ابت - 00:01:10

فالتاس تبع لها. الا من من الله عليه جل وعلا بفضلته بالمبادرة الى اعتناق الاسلام فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام بمكة ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة - 00:01:50

الى الاسلام الى صلح الحديبية في اواخر السنة السادسة من الهجرة. ست سنوات بالمدينة وثلاث عشرة سنة في وحاصل وجل المسلمين الف واربع مئة الف وخمس مئة يزيدون او ينقصون قليلا. الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه - 00:02:30

في عمرة الحديبية في هذا الحدود. ومن المعلوم ومن شفقة الصحابة رضي الله عنهم على مصاحبة النبي صلى الله عليه وسلم في خروجه وخاصة الى مكة كل من يستطيع يخرج. فهؤلاء هم الخلاصة - 00:03:10

وكانت سرايا وغزوات النبي صلى الله عليه وسلم من ثلاث مئة وشيء الى عشرة وخمسة عشر البعوث التي يبعثها فكان المسلمون قلة. فلما تم صلح الحديبية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش تمكن الناس - 00:03:40

من فهم الاسلام. والاطلاع على تعاليمه فاسلم كثير من الناس في هذه الفترة فترة ما بين صلح الحديبية وفتح مكة صلح الحديبية في اواخر السنة السادسة فتح مكة في اواخر السنة في رمضان في السنة الثامنة. وكان من خرج مع - 00:04:20

النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة وقابله في الطريق عشرة الاف. انظروا الفرق بين هذا وهذا. بين السنة السادسة وما قبلها الف واربع مئة الف وخمس مئة - 00:05:00

ومن السادسة الى الثامنة عشرة الاف ولما فتح الله جل وعلا مكة لرسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بدأ الناس ينظرون ويميزون بين الاسلام والشرك وبين الايمان والكفر يفرقون. فصاروا يدخلون في دين الله - 00:05:20

وخرج صلى الله عليه وسلم الى تبوك في السنة التاسعة بثلاثين الف بدل عشرة الاف في فتح مكة ثلاثون الف في غزوة تبوك وقيل اكثر من ذلك. فحينئذ بعد هذا - 00:06:00

ارى الناس يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلمين وهو ما وعد الله جل وعلا به رسوله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله - 00:06:30

افواجا. كانوا في السابق يدخل الفرد مستخفي. ويتلفت يمين وشمال وهو متجه الى المكان الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان رأى احدا يراه ما عرج على النبي صلى الله عليه وسلم استمر في طريقه. وان تلفت ولم يجد احدا يطلع عليه دخل على النبي -

00:07:00

صلى الله عليه وسلم يخافون من كفار قريش بعد هذا بعد الفتح صارت البلدان. كاملة تدخل في الدين الاسلامي يتشاور اهل البلد

ويقولون في انفسهم وفيما بينهم لا قبل لنا بقتال محمد ما دام - 00:07:30

محمد تغلب على قريش قريش هي اقوى قوة عندهم في جزيرة العرب المركز الديني والقيادي فصاروا يتشاورون ثم يرسلون وفودهم لمبايعة النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام وتقدم ان عرفنا ان السنة التاسعة والسنة العاشرة تسمى سنة - 00:08:00 لانهم تكاثروا الوفود في هاتين السنتين. وآخر غزوة خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم هي غزوة تبوك. في السنة التاسعة ثم بعد ذلك جلس صلى الله عليه وسلم في المدينة لاستقبال الوفود من كل حذب وصوب - 00:08:40

ومن هؤلاء الوفود من جاء قبل فتح مكة لكنهم قلة ويخافون على حسام مثل ما تقدم لنا الوفد الاول وفد عبد القيس جاء منهم اناس قبل فتح مكة وقبل صلح الحديبية. الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكنهم على خوف - 00:09:10 من الاعداء ثم جاء وفد عبد القيس مرة اخرى مسلمين بعد بعد ان تم فتح مكة والوفد الذي عرفناه وفد عبد القيس. ثم الوفد الثاني يعني من حيث ترتيب المؤلف - 00:09:40

رحمه الله والا فليس على حسب الترتيب في الزمن. فهم متفاوتون في الازمان الثاني وفد دوس. دوس الذين منهم ابو هريرة. رضي الله عنه ومنهم الطفيل ابن عمرو وهو الذي - 00:10:10

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة واسلم رضي الله عنه وحسن اسلامه واعجب بالاسلام لما قدم والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة تلقاه بعض كفار قريش وقالوا له انك وانك يمدحونه - 00:10:40

ويثنون عليه وان عندنا رجل يفرق بين المرء وزوجه وبين المرء وبين المرء واخيه فنخشى ان يسحرك بكلامه فتتبعه ولا نحب ان نحاربك او نقاتلك. انت سيد مطاع في قومك - 00:11:10

وحذروه من النبي صلى الله عليه وسلم اشد التحذير وقالوا نخشى انك تنجذب لكلامه وهو كلامه سحر وكلام يدخل في القلوب وهو على غير حق. هذا كلام كفار قريش. فحذاري حذاري ان تسمع منه فيسحرك - 00:11:40

وتتابع عليه المحذرون يقول حتى كدت ان اضع في ثني القطن مخافة ان يأتي الي كلام محمد من دون ما اشعر يجي من خلفي او على يمينه او على شمالي ولا - 00:12:10

ما يمكن استقبله واردت ان اضع في اذني القطن حتى لا اسمع. حتى اخرج من مكة. خوف مما حذره منه كفار قريش ثم رجع الى نفسه وقال يا سبحان الله - 00:12:30

انا عربي وافهم وادرك الكلام الحسن من الكلام السيء واعرف السحر من الكهانة من الكلام الفصيح. لستم ذاك الرجل الجاهل الذي ما يميز. لما اضع في اذني الخطب الا اقصده واسمع منه. فان كان خيرا قبلته وان كان شرا رددته. وانا مدرك والحمد لله - 00:12:50 ذلك ان الله جل وعلا شاء له الخير. فدخل مكة لحاجته التي جاء اليها ثم سأل عن هذا الرجل الذي يقول انه نبي فدل عليه فاتاه فقال يا محمد ما جئتك الا بعد ما حذرني قومك منك - 00:13:20

حتى كدت ان اضع في اذني القطن حتى لا اسمع كلامك. ثماني تراجعت وقلت اسمع كلام الرجل واميز بين الحق والباطل بين الغث والسمين بين الكلام الصحيح والكلام الباطل فاعرض ما علي ما عندك. فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم باسلوبه الحسن -

00:13:50

وكلماته الطيبة وقرأ عليه من القرآن فقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد انك محمد رسول الله. في مجلسه ما انتظر ولا خيار. ولا فكر. بلج الحق قال اريد ان اتبعك. قال الان ما تستطيع. لكن اذهب الى قومك. فاذا سمعت بنا - 00:14:20

وظهرنا فاتي فذهب رضي الله عنه الى قومه يدعوهم الى الاسلام ويرغبهم فيه. فابطئوا عليه. وردوا عليه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابطأت علي دوس فادعوا الله عليهم ادعوا الله عليهم - 00:14:50

لانه ايس منهم يقول ايسست منهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الر الرحيم بالامة اللهم اهد دوسا واتي بهم وعاد اليهم الطفيل. فاذا بهم يستجيون ويتشاورون ويرسلوا وفد كبير من ضمن الوفد - 00:15:40

ابو هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمكثر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثرة ملازمته

للنبي صلى الله عليه وسلم لانه لما التقى - 00:16:20

نبيه صلى الله عليه وسلم ما كان ينشغل عنه بمال ولا ولد. ملازم ما دام تحصل له الملازمة ولا يفارقه الا فيما لا يستطيع ملازمته فيها كخلوه صلى الله عليه وسلم باهله - 00:16:40

فلذا كان من اكثر الصحابة حديثا رضي الله عنه وما كان لا يشتغل بمال ولا بتجارة ولا بولد ولا بغير ذلك. يسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم في النهار ثم يدرسه ويذاكره في الليل. وصار - 00:17:00

من اكثر الصحابة حديثا يذكر ذلك عن نفسه يقول الا ما كان من عبد الله ابن عمرو ابن العاص فانه يكتب ولا يكتب اكثر مني حديث لانه يكتب ولا يكتب. ومع هذا ومع ملازمته للنبي - 00:17:30

صلى الله عليه وسلم واخذه حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وحفظه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سلم من المغرطين والمنافقين والذين يريدون النيل من الاسلام والمسلمين من مع الاسف - 00:17:50

من المنتسبين الى الاسلام. تناولوا ابا هريرة رضي الله عنه. وما ذاك والله اعلم الا لزيادة اجره وثوابه عند الله جل وعلا. ليضاعف له الاجر والثواب. لان المسلم اذا حاوله غيره بغير حق فذاك خير له حسنات تضاف الى حسناته مثل ما حصل لبعض الصحابة -

00:18:10

رضي الله عنه مثل ابي بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهم ممن يتناولهم لا يظيهرهم ذلك وانما هو خير اهو زيادة حسنات في حسناتهم لانهم رضي الله عنهم جل وعلا ورضي عنهم رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

فما يظيهرهم سب المعتدين والظالمين والظلال عن الصراط المستقيم ما يظيهرهم وانما حسنات تجرى لهم اذا تناولوهم بالسب والاذى. فكذلك ابو هريرة رضي الله عنه. تناول بعض المغرطين وقالوا انه وانه ونسبوا اليه الكذب وانه يأتي بالاحاديث من عنده واحاديثه

صحيحة وهي في الصحيح - 00:19:00

والحمد لله. وممن وهو ممن حفظ الله به سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه فهذا الوفد الثاني من الوفود حسب ترتيب المؤلف رحمه الله تعالى اقرأه وكان - 00:19:30

وكانت وفادة هذه القبيلة في اوائل سنة سبع. في اوائل سنة سبع وصلوا الى المدينة والى النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر فخرجوا من المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر ليلتقوه - 00:20:00

هناك ما صبروا حتى يقدم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وانما خرجوا اليه في خيبر. نعم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر وقد قدمنا حديث اسلام الطفيل بن عمرو الدوسي وانه اسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة - 00:20:20

ثم رجع الى قومه فلم يزل يدعوهم الى الاسلام ويبطئون عليه. يبطئون عليه ان يتأخرون. وهذا قبل فتح مكة نعم حتى يأس منهم ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلب منه ان يدعو على دوس - 00:20:40

فقال الله يعني لما اضجروه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يدعو عليهم ما يدعو لهم قال ادعو عليهم لانهم اذوه وايس منهم رضي الله عنه. نعم. فقال اللهم اهد دوسا واتي بهم كما جاء في البخاري - 00:21:00

في صحيح البخاري اللهم اهد دوسا واتي بهم فجاؤوا نعم ثم اسلم هؤلاء فوفد الطفيل بسبب تسعين او ثمانين بيتا من قومه الى المدينة في اوائل سنة سبع. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فلاحق به - 00:21:20

نعم هذا الوفد الثاني حسب ترتيب المؤلف الوفد الثالث. نعم. الوفد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمرو الجذامي كان فروة قائدا عربيا من قواد الرومان عاملا لهم على ما يليهم من العرب كان من - 00:21:40

معا معاذ كان منزله معاذ وهو حول حولة من ارض الشام يعني هذا عربي فروة ابن عمرو الجذامي من قبيلة جذام الرومان امروه وروشوه على من يليه من العرب من عرب الشام. لان ادنى الشام عرب. واقصاه - 00:22:00

الروم فهو في الجاهلية مذعن للروم. الروم واللوه ترك مندوب وامير على العرب المواليين له. من قبل الرومان من قبل الرومان الذين هم قيصر. كسرى الفرس. وقيصر الروم. نعم اسلم بعد ما رأى من جلال المسلمين وشجاعتهم وصدقهم اللقاء في معركة مؤتة سنة

ثمان من الهجرة - 00:22:30

جاءه القادة الذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة القائد الاول زيد ثم جعفر رضي الله عنهم تابع القادة ثم بعدهم تولى لما مات القادة الثلاثة رضي الله عنهم - 00:23:10

واستشهدوا اخذ الراية خالد ابن الوليد رضي الله عنه بالجيش حتى اخرجهم من في المعركة بسلام بدون ان يلحقه الاعداء. لان الاعداء مئات الالاف وهؤلاء ثلاثة الاف فرأى هذا الرجل العربي الامير المطاع في قومه رأى بسالة المسلمين - 00:23:40 وشجاعتهم واقدامهم على الموت في سبيل نصرته دينهم. وقال لابد ان هذا شيء له تأثير ما يمكن الرجل يقاتل يرخص نفسه من اجل الرئاسة او من اجل اميره او من اجل مال هذا ما يصير لابد هذا له سر - 00:24:10

فتى قص الحقائق وعرف ان الايمان اذا خالط القلوب رخص على القلب كل شيء. في سبيل ايمانه وطاعة الله تبارك وتعالى فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشعره بانه مسلم. يشهد ان لا اله الا الله - 00:24:40

او ان محمدا رسول الله. ونبذ الولاية التي اعطاها الروم واعلن اسلامه رضي الله عنه. نعم. ولما اسلم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول باسلامه واهدى له بغلة بيضاء. ولما علم الرومان باسلامه علامة صدق - 00:25:10

مع الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل له هدية مع اعلانه الاسلام وهذه الهدية بغلة بيضاء نعم ولما علم الروم باسلامه اخذوه فحبسوه ثم خيروه بين الردة والموت ساوى الموت على الردة فصلبوه بفلسطين على ماء يقال له عفراء وظربوا عنقه. لما علم الرومان - 00:25:40

ان قائدهم واميرهم على العرب اسلم خشوا ان كل العرب وكل ناحيتهم يدخلون في الاسلام فارادوا ان ينكلوا بهذا فارسلوا اليه وسحبوه اليهم وقالوا له انت اين يا عميرين؟ اما ان ترتد ونبقيك على ولايتك وندافع عنك ونحميك من العرب وغيرهم ونحميك من - 00:26:10

وغيره. وتبقى على ولايتك. او تأبى الا الاسلام فنقتلوك قال لا اريد الا الاسلام وافعلوا ما شئتم. فحاولوا معه وحرصوا كل الحرص على ان يرتد لكنه ابى. فحبسوه وابى. فاضطروا اقدموا - 00:26:40

على قتله خشية ان ينفلت الناس منه. فقتلوه وصلبوه في جهة فلسطين حتى يطلع عليه من حوله من العرب حتى لا يسارعوا لا يدخلوا في الاسلام. لانهم لو حبسوه وقتلوه في القسطنطينية او ابعد منها. ما علم - 00:27:10 الا القليل من الناس. فارادوا ان يشهروا به حتى لا يدخل الناس في الاسلام وقال رضي الله عنه اقوالا شعر هو ما نقل عنه انه صحابي لانه ما نقل انه التقى بالنبي - 00:27:30

صلى الله عليه وسلم. وانما هو اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم ينقل انه التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم. فيما اعلم انما هو اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:50

والصحابي هو من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومات على ذلك بخلاف من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم في حال كفره ثم اسلم بعد هذا ولم يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه - 00:28:10

فلا يقال له صحابي. وكان فصيح وعربي وقوي الحجة. وقال اقوالا من الشعر ذكرها ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية في عند ذكر صلب الرومان له ماذا قال من الشعر المحفوظ؟ رحمه الله. نعم. الوفد الرابع - 00:28:30

وفد الصدا جاء هذا الوفد عقب انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة سنة ثمانين من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح الله جل وعلا له مكة في السنة الثامنة في رمضان - 00:29:00

وبعد رمضان توجه صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين وحصار الطائف ثم رجع الى الجعرانة وقسم غنائم حنين واحرم بعمره عليه الصلاة والسلام ثم توجه بعد هذا الى المدينة. فهذا زياد - 00:29:20

ابن الحارث الصدائي. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل جيش بعد الجعرانة الى جهة خط اليمن متوجها اول ما يبدأ ببعض القرى ثم بقرية صدى فسارع هذا الرجل الفاضل زياد ابن الحارث الصداعي - 00:29:50

الى النبي صلى الله عليه وسلم بعدما استشار قومه قال يا قومي لا قبل لكم بعداوة محمد صلى الله عليه وما تستطيعون ذلك؟ قالوا انت وافدنا. اذهب واتفق مع محمد على ما تتفق عليه معه - [00:30:20](#)

فجاء هذا زياد ابن الحارث الصداقي. الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انا مطاع في قومي والجيش توجه من الى صدى رد الجيش عنا وانا ضامن لقومي انهم يسلمون ويتبعونك - [00:30:40](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم برد الجيش. برد الجيش من تلك الجهة وذهب رجل الى قومه يدعوهم الى الاسلام فتأخروا. ما على ما وعدوه عليه. ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:10](#)

فاخبره فدعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم فجاءوا وهذا الرجل له قصة طويلة مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك انه لما التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا - [00:31:40](#)

وكان يحرص على ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الاوقات التي يخلو به يخلو بالنبي صلى الله عليه وسلم. فيقول كنت اسير معه ليلا. قل اصحابه حوله - [00:32:00](#)

فقربت منه فاخذ يحدثني ويخبرني ثم قرب الفجر فنزل صلى الله عليه وسلم وقضى ثم قال هل معك من ماء يا اخا صدى؟ قال نعم معي ماء قليل لا يكفيك. فقال اتني به في اناء. فاتيته به. فاني فوظع يده - [00:32:20](#)

في الاناء واني لارى الماء ينبع من بين اصبعيه. فتوضأ وتوضأ من حوله ونادى المنادي من يريد الماء فجاءوا واخذوا من هذا الاناء الذي وضع فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:00](#)

يده الكريمة واخذ من اخذ من شاء من الماء فسر بها هذا زياد انها علامة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزة من معجزاته ثم قال لي اذن فاذنت - [00:33:20](#)

فلما حضرت الصلاة جاء بلال ليقيم. فقال يقيم اخو سدى من اذن فهو فاقمت الصلاة ثم اني في اثناء المسير ليلا قلت يا رسول الله. ولني على قومي. فقال وليتك وكتب معي كتاب. وقلت - [00:33:50](#)

يا رسول الله مرني بشيء من الصدقات. ان ما لي ما يسع الولاية. فكتب معي كتاب بشيء من الصدقات. واخذت الكتابين معي. وبعد الصلاة جاء اهل قرية يشتكون واليهم وانه يؤاخذنا بما كان بين - [00:34:20](#)

قومنا بيننا وبين قومه بالجاهلية. ويشتكون انه يظلمهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في الولاية للرجل المؤمن. يقول فبلغت مني هذي فائدة لا خير في الولاية للرجل المؤمن لانه قد لا يستطيع ان ينصف - [00:34:50](#)

الناس ويعطى الناس من نفسه. وخاصة اذا كان ولاية بدون فقه. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما اذا ولى من الصحابة يحرص على فقهاءهم وعلمائهم رضي الله عنهم وارضاهم كما بعث معاذنا الى الجبل - [00:35:20](#)

معاذ بن جبل الى اليمن وغيره رضي الله عنهم. يقول هذه واحدة. لا خير في الولاية للرجل المؤمن ثم جاءه رجل يسأله من الصدقة فقال ان الصدقة للرجل الذي عنده غنى صداع في الرأس وداء - [00:35:40](#)

في البطن يقول قلت هذه الثانية طلب هذا الرجل من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يكل قسمة الصدقات لغير وانما حدد اهلها ثمانية. فان كنت من هؤلاء الثمانية اعطيتك - [00:36:13](#)

يقول بعد هذا اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله اقلني واحضرت الكتابين اقلني ولما مالك؟ سمعت منك يا رسول الله انك تقول لا خير في الولاية للرجل المؤمن. وانا - [00:36:43](#)

مؤمن لا اريدها. وهذا كتاب الصدقات. سمعتك يا الله تقول ان الصدقة لمن كان ذا غنى صداع في الرأس وداء في البطن. وان عندي ما يكفيني. ما اريد شيء من الصدقة الان. انظر - [00:37:13](#)

كلمات النبي صلى الله عليه وسلم البسيطة. السهلة تقع من النفوس موقعها العظيم ثم انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو على قومه وهو وعد به قال اني مطاع فيهم. وجاء وقال ابو علي - [00:37:43](#)

فدعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهداية فذهب وجاء بهم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لمطاع في قومك. فابدأ بان هذا

ببركة دعوته صلى الله عليه وسلم. والا فقد كان يدعوهم زمنا طويلا فما استجابوا له. وانما هداهم الله جل وعلا - [00:38:23](#)

البركة دعوة محمد صلى الله عليه وسلم. فكان لهذا الرجل رضي الله عنه مواقف طيب مع النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة

واستفاد من كلماته صلى الله عليه وسلم. القراءة - [00:38:53](#)

وفد وفد صدى جاء هذا الوفد عقب انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة سنة من الهجرة وذلك ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم هيا بعثا من اربع مئة من المسلمين وامرهم ان - [00:39:13](#)

خطأ ناحية من اليمن فيها صدى. يعني يمر في طريقهم الى اليمن ومن ظمن ما سيمرون به بلد صدى وبينما ذلك البعث معسكر بصدر

قناة علم به زياد ابن الحارث الصداي فجاء الى رسول - [00:39:33](#)

الله صلى الله عليه وسلم فقال جئتكم من وفد على من جئتكم وافدا على من ورائي؟ يعني ممثل لمن فاررد الجيش وانا لك بقومي.

يعني انا ضامن لك انهم يسلمون. نعم - [00:39:53](#)

فرد الجيش فرد الجيش من صدر قناة وجاء الصداي الى قومه فرغبهم في القدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم خمسة

عشر رجلا منهم وبايعوه على الاسلام. ثم رجعوا الى قومهم فدعوه ففشى في - [00:40:13](#)

الاسلام فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مئة رجل في حجة الوداع. يعني في السنة العاشرة من الهجرة والله اعلم وصلى

الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:40:33](#)

اجمعين. الوفد الخامس قدوم كعب ابن زهير ابن ابي سلمى الشاعر المشهور والله اعلم يقول السائل ما هو افضل في القبر؟ للحد

ام الشق؟ في دفن الميت طريقتان اللحد والشق اللحد ان يحفر القبر الى مستوى عمقه من - [00:40:53](#)

ارض ثم يلحد له جهة القبلة والشق يكون الحفر الى مستوى العمق ثم يشق في الوسط. يوضع فيه المي الشق. وكان تعمل هذه

بالمدينة اللحد والشق. فاختلف الصحابة رضي الله عنهم - [00:42:13](#)

لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم هل يلحدون له؟ ام يشقون القبر له وتشاوروا ثم قالوا نرسل لمن يلحد ونرسل لمن يشق فايهما

الذي جاء اولاً يكون هو الذي اختاره الله جل وعلا لرسول - [00:42:43](#)

صلى الله عليه وسلم فجاء صاحب اللحد الذي يلحد فلحدوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فلذا قال العلماء رحمهم الله واللحد افضل

من الشق. والا الشق جائز يقول السائل رجل يريد قرضا من شخص يعمل بمال حرام وانا اريد القرض - [00:43:13](#)

ثم ارداه عليه القرض اذا استقرضت من من مسلم او كافر بطريقة صحيحة فلا ظير عليك حتى لو كان هذا المال مثلا تجمع لصاحبه

من طريق حرام ما يضرك المهم ان يكون انت تعاملك مع الرجل تعامل حلال قرظ حسن بلا فائدة ربوية ولا ربا - [00:44:13](#)

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع اليهود في الشراء واليهود كثير اموالهم حرام. لكنها حرام عليهم. والنبي صلى الله عليه

وسلم تعامل معهم بالحلال فمثلا بنك ربوي يتعامل بالحرام. انت تريد منه شيء مع سيارة - [00:44:53](#)

ارض بيت حاجة انت محتاج اليها تشتريها بطريقة حلال لا ضير عليك ولا مثل ما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم الصغير من

اليهودي واليهودي ماله حلال وحرام لم يسأله النبي صلى الله عليه وسلم فيما ورد عن هذا المال منين اتاه؟ هو زرعه واشتراه هو

رابى فيه - [00:45:23](#)

ما سأله اشتراه بطريقة حلال. فانت اذا اشتريت من بنك ربوي مثلا سيارة بطريقة الحلال ثلاجة بطريقة الحلال ارض بيت وغير ذلك فلا

ضير عليك لكن انتبه لا تدخل للربا على نفسك والتعامل الحرام على نفسك. تعامل معه ومع غيره بالحلال - [00:45:53](#)

يقول السائل صليت القيامة مع الامام في الحرم ولم تمكن من قراءة الفاتحة بعده. تابع الامام ولا تقرأ هو الامام يقرأ انصت له لقوله

تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:46:23](#)

لعلكم ترحمون. فانت انصت لقراءة الامام واتبعه. واذا ركع فاركع واذا سجد اسجد وهكذا يقول يقول السائل لي صديق في الولايات

المتحدة وقبل واتصل بي قبل ايام وكان يسأل عن صلاة الجمعة حيث انه يعمل يؤم الجمعة - [00:46:53](#)

والمسجد يبعد مسافة حوالي سبعين كيلو ورب العمل يضايقه عندما يخرج الى الصلاة الجمعة وهو يقول انه يصلي الجمعة في مكان

العمل اي الصلاة اي كصلاة الظهر. اذا لم يتمكن المرء من صلاة الجمعة - [00:47:43](#)

لبعد المسجد او كونه موكول اليه عمل ما يستطيع مفارقتها فانه يصلي ظهرا ويصلي الظهر اربعا لان الجمعة ما تصح الا مع الجماعة وباستكمال شروط صحة الجمعة فلا يصلي الرجل مثلا - [00:48:03](#)

صلاة الجمعة وهو وحده. وانما يصلي ظهرا. اربعة ركعات. كصلاة الظهر تكثر الاسئلة من الاخوة وفقهم الله في العمرة. يقول انا قدمت بعمرة عن نفسي واريد ان اعتمر عن غيري. والآخر يقول قدمت بعمرة عن غد - [00:48:33](#)

وانا اريد اعتمر لنفسي. قدمت بعمرة عن امي واريد ان اعتمر عن ابي. فهل يصوغ لي اكرر العمرة واذا ساغ فمن اين احرم؟ كثير من الاسئلة في هذا الموضوع والذي قرر - [00:49:13](#)

كثير من العلماء ان من دخل مكة بعمرة ما ينبغي له ان يخرج للاتيان بعمرة اخرى لان سلفنا الصالح رضي الله عنهم ما فعلوا ذلك اقاموا بمكة اياما طويلة ما خرجوا للاتيان بعمرة اخرى. فالاولى له الا يخرج للاتيان بعمرة اخرى - [00:49:33](#)

فان سافر وهو في مكة للمدينة او لجدة او للطائف الى مكان دون الميقات او خلف الميقات واراد العودة الى مكة فنعم يعود اليها بعمرة. ان كان يمر في عودته كمن ذهب مثلا الى الطائف او ذهب الى المدينة فيحرم من الميقات وان كان الميقات - [00:50:03](#)

وخلفه فلا يلزمه الذهاب الى الميقات كمن ذهب الى جدة لغرض من الافراد ثم اراد العودة الى مكة انه يحرم من مكانه يحرم من جده. فمن اراد التوجه الى مكة نقول لا تحرم نفسك اعتمر عن نفسك - [00:50:33](#)

عمن شئت واما وانت بمكة فلا يحسن ان تخرج للاتيان بعمرة وقد اتيت بها قبل ايام اه يقول يقول السائل هل زكاة المال وزكاة الفطر تخرج في مكان اقامته بالسعودية ام يجوز ارسالها لبلد - [00:50:53](#)

في مصر زكاة الفطر وزكاة المال. الاولى ان تخرج بدأ زكاة الفطر في البلد الذي فيه الشخص. وتخرج زكاة المال في البلد الذي فيه المال. هذا هو الاولى. بل زكاة الفطر في البلد الذي فيه البدن. زكاة المال في البلد الذي فيه المال - [00:51:33](#)

ويجوز ان يخرج صدقة الفطر في غير البلد الذي فيه البدن كأن تكون انت في مكة واهلك في بلد اخر. يجوز ان تخرج صدقة فطرك في مكة. لانك انت المخاطب في وجوب صدقة الفطر عليهم. فتقول لهم مثلا في - [00:52:23](#)

اي مكان هم انا اخرج عنكم في مكة. فتخرج عن نفسك وعنهم. ويجوز ان تقول لهم اخرجوا صدقة الفطر عنكم واطرحوا صدقة فطري. انا قد لا اتمكن او انشغل ما استطيع اخذ صدقة الفطر اخرجوها عني عنكم وصدقة فطرك وصدقة فطر اولادك - [00:52:53](#)

في مكان اولادك. وانت معهم لا حرج. ويجوز ان يخرجوا هم صدقة فطرهم. وانت صدقة فطرك وهذا هو الاصل. هذا هو الاصل والاولى ان كل بلد كل انسان في البلد الذي هو فيه - [00:53:23](#)

اخرج صدقة فطرة. واذا اخرجت صدقة فطر اولادك في بلدك انت فلا حرج. واذا كلفتهم باخراج صدقة فطرية في بلدهم وانت بعيدا عنهم فلا حرج والحمد لله. هذا ما يتعلق بصدقة الفطر - [00:53:43](#)

اما المال فصدقة المال الاولى انها تخرج في بلد المال. واذا اخرجت في من البلدان فلا بأس. كأن تكون انت ومالك هنا. ولك اقارب او جيران او معارف محتاجون في بلاد بعيدة ترسل لهم زكاة مالك ولا حرج والحمد لله - [00:54:03](#)

يقول السائل هل من اذن يجب ان يقيم الصلاة؟ ليس بواجب كما قرر العلماء رحمهم الله لكنه الاولى لحديث زياد الذي سمعنا قريبا من اذن فهو يقيم. لما اراد بلال ان يقيم وقد اذن اخو صدى قال يقيم اخو صدها من اذن فهو يقيم - [00:54:33](#)

فهذا اولى يقول السائل لعل المكي اذا اراد عمر في رمضان ان يخرج الى الحل؟ ام ان العمرة لا تلزمه؟ اذا اراد المكي المقيم في مكة العمرة فانه يخرج الى الحل. ولا يحرم من داره. ما يعقد النية من داره. وانما - [00:55:23](#)

اعقد النية من الحل. يعني من خارج الحرم. وليس المراد بالاحرام لبس الازار والرداء. يجوز ان يغتاب ويلبس الازار والرداء في داره ويخرج الى الحل اي جهة من جهات الحل - [00:55:53](#)

ويحرم بما جاء عن انس رضي الله عنه انه اذا اراد ان يحلق رأسه كثر شعر رأسه واراد ان تحلقه يحرم بعمرة من الحل ويدخل مكة ليحلق حلق نسك بخلاف القادم الى مكة بعمرة قبل ايام قليلة فما ينبغي له ان يخرج للاتيان بعمرة اخرى - [00:56:13](#)

فرق بين من هو حديث عهد بعمره يقول لا تخرج الايتان بعمره اخرى اين من هو مقيم بمكة ولم يعتمر من قريب؟ واراد ان يعتمر فيخرج كما كان يفعل انس ابن مالك - [00:56:43](#)

الله عنه يقول السائل ما حكم السواك بعد صلاة العصر للعلماء رحمهم الله في السواك بعد الزوال يعني بعد الظهر قولان بعض العلماء رحمهم الله يقول يستحب للصائم المداومة على السواك صباحا ومساء بعد الظهر وبعد - [00:57:03](#)

العصر وقبيل المغرب وفي كل اوقاته. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل خصال صائم السواك. وقال صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. فقالوا هاتان الخصلتان يحصر عليهما الصائم - [00:57:53](#)

مطهرة للفم مرضاة للرب. فيستحب له ان يتسوك في كل وقت بعد العصر وبعد الظهر وقبل الزوال وبعد الزوال. ولعل هذا هو

الصحيح. القول الثاني قالوا يكره السواك للصائم بعد الزوال. يعني بعد الظهر الى المغرب - [00:58:23](#)

نقول لما يرحمكم الله؟ قالوا لان السواك يزيل رائحة الخلوف. رائحة الفم المكروهة عند الناس وهي عند الله اطيب من ريح المسك.

لقوله صلى الله عليه وسلم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. قالوا السواك يزيلها. فلذا كرهوا للصائم - [00:58:53](#)

السواك بعد الظهر وبعد العصر. والجواب عن هذا كما اجاب بعض العلماء قال اول ان السواك ما يزيل رائحة الخلوف هذه وانما

تخف ولا ما يزيلها ثانيا لو ازالها ماذا يحصل عنده بالسواك؟ مطهرة للفم مرضاة للرب - [00:59:23](#)

واذا لم يتسوك خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. قالوا مرضاة الرب اولى فيتزوج ولا تؤثر سواكه على الخلوف لان

الخلوف ما يذهب بالكلية وانما يخفف رائحته. فلعل الاولى استحباب السواك في جميع الاوقات - [00:59:53](#)

يقول السائل سائل يسأل عن المسافة التي توجب الصلاة في المسجد علما بان بعض الفقهاء يفتي باسمه بمسافة سماع الاذان. النبي

صلى الله عليه وسلم لما جاءه الرجل رجل الاعمى قال اني ليس لي قائد يلانمني والمدينة كثيرة السباع والهوام - [01:00:23](#)

وبيني وبين المسجد وادي فهل لي ان اصلي في بيتي؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. لما ابدى اعذاره ثم لما ولى دعاه النبي

صلى الله عليه وسلم. فقال له - [01:01:13](#)

اتسمع النداء؟ قال نعم. قال اذا فاجب. وفي رواية لا اجد لك رخصة. فسمع النداء صلاة الفريضة يوجب على المرء ان يصلي في

المسجد اذا قدر على ذلك ولم يخف على نفسه ولم يكن مريضا ما يستطيع الوصول. والجمعة اذا استطعت - [01:01:33](#)

الوصول الى المسجد بلا مشقة وجب عليه ذلك. واذا كان لا يستطيع الوصول كما سمعنا من سؤال الاخ السابق الذي يقول بينه وبين

المسجد سبعين كيلو ما يلزمه ان يذهب سبعين كيلو ليصلي الجمعة - [01:02:03](#)